الفصل الثالث

مبادئ الإشراف التربوي

١- احترام شخصية الفرد.

٢- تنظيم العمل الجماعي.

٣- استخدام أسلوب الحوار.

٤- التخطيط.

٥- تشجيع التفكير الإبداعي.

٦- احترام الفروق الفردية بين المعلمين.

٧- الإلمام بأساليب البحث العلمي.

٨- التقويم المستمر.

مبادئ الإشراف التربوي

المبادئ: هي الأحكام والتعميمات التي تستخدم كمعالم للطريق، لتحقيق الأهداف المنشودة، والإشراف التربوي الحديث يتميز بالخصائص والمبادئ الآتية:

١- احترام شخصية الفرد:

ومن أمثلة ذلك:

١- تقدير المعلم والتواضع معه لاسيما حملة القرآن فإنه من إجلال الله.

٢- لين الجانب والمعاملة بالحسنى، فذلك من شيم أهل القرآن.

٣- الاهتمام بمشكلات المعلم الشخصية.

٤- وضع رغبات المعلم موضع تقدير.

٥- إشاعة الطمأنينة بين المعلمين والثقة بالآخرين.

٦- توثيق الروابط الأخوية بين المعلمين (إنما المؤمنون إخوة).

٧- حماية المعلمين من النقد الجارح.

٨- توفير الأجواء النفسية المريحة للمعلمين.

٩- إتاحة الفرصة للمعلمين بالتعبير عن وجهة نظرهم.

١٠- مشاركة العاملين في اتخاذ القراء.

١١- تشجيع النشاط الاجتماعي كاللقاءات والحفلات.

ثمرته:

١- احترام شخصية المعلم تنعكس على علاقته بتلاميذه[١].

---

(١) الإبراهيم، عدنان بدري، «الإشراف التربوي أنماط وأساليب» (ص:٢٤).

٢- تنظيم العمل الجماعي:

ومن أمثلة ذلك:

١- إشاعة روح العمل كفريق واحد.

٢- تدريبهم على إدراك أهمية بناء الفريق.

٣- إشاعة الانسجام مع أعضاء الفريق.

٤- المساهمة في اتخاذ القرار.

٥- المشاركة في التخطيط للبرامج التربوية.

٦- المساهمة في تنفيذ البرامج.

٧- المساهمة في تقويم البرامج التربوية.

٨- التشاور والمشاركة في اتخاذ القرار.

٩- المساهمة في تقويم المناهج الدراسية[(١)].

ثمرته:

١- يسهم في التعارف بين المعلمين.

٢- يشعر الفرد أنه عضو عامل في الجماعة.

٣- يقلل الوقوع في الأخطاء نتيجة اشتراك عدة آراء.

٤- يوفر الوقت والجهد نتيجة توزيع العمل على المعلمين.

٥- الإحساس المشترك بالمسؤولية تجاه المهام.

٦- تفويض فعال للمهام مع زيادة مرونة الأداء.

---

(١) موجليا، توني، «الإشراف الفعال» دار المعرفة للتنمية البشرية (ص: ٧٩).

٣- تبادل وجهات النظر:

ومن أمثلة ذلك:

١- الأخذ بعين الاعتبار مبدأ الحوار الهادئ.

٢- إطلاع المعلمين على موضوع المناقشة قبل تقديمها.

٣- الرفق والحلم أثناء الحوار والنقاش.

٤- عدم الاستئثار بالحديث أو الاستطراد.

٥- إعطاء المعلم الفرصة للتعبير عن رأيه.

٦- تجنب مبدأ التحدي والإفحام.

٧- حسن الاستماع، والإنصات.

٨- احترام الطرف الآخر أثناء المناقشة.

٩- التواضع وعدم الانتصار للنفس.

١٠- عدم الترفع عن قول «لا أعلم».

ثمرته:

١- إتاحة الفرصة للمعلمين بالتعبير عن وجهة نظرهم.

٢- إشراك المعلم في صنع القرار، وتطوير العملية التعليمية.

٣- زيادة التواصل بين المشرف والمعلمين.

٤- تقريب المفاهيم بين المشرف والمعلم[١].

---

(١) الإبراهيم عدنان، «الإشراف التربوي» (ص:٢٦) والعبودي، فهد بن ناصر، «الحوار منهج وسلوك» (ص:٦١: ٨٢) وزايد، محمد خليل، «فن الحوار والإقناع» (ص:٢٥-٢٤).

٤- التخطيط:

وضع برنامج مستقبلي لتحقيق أهداف معينة، خلال مدة محددة عن طريق الإمكانات المتاحة.

خصائص التخطيط:

١- وضوح الهدف.

٢- وضع الفئة المستهدفة من المشروع.

٣- الواقعية، بأن تراعى الإمكانات المتاحة.

٤- لا يوقف عند حد أو أسلوب معين فذلك يعني الجمود.

٥- الدقة في تحديد أهداف العملية التعليمية.

٦- الاستمرارية، فالمخطط لا يكاد ينتهي من تحقيق هدف إلا ويبدأ في آخر.

٧- دراسة الوسائل والإجراءات التي تحقق الأهداف.

٨- اعتماده على أسس تربوية وإدارية.

٩- قابليته للنمو والتطوير.

١٠- شموليته في جميع الجوانب التربوية.

١١- أن يكون تعاونيًا تسهم فيه جميع الجهود.

١٢- أن يكون تجريبًا لا يدعي أحدٌ فيه الكمال.

١٣- مراعاة أن التحسين يحتاج إلى وقت وفرصة كافية.

١٤- تقويم الخطة[١].

---

(١) الأفندي، محمد حامد، «الإشراف التربوي» (ص: ٥٣-٥٩).

خطوات التخطيط:

١- وضع الوسائل والطرق المحققة للأهداف.

٢- تحديد الهيكل الإداري المتابع.

٣- تحديد الإمكانات المطلوبة.

٤- تحديد ميزانية المشروع، أو مصادره.

٥- التخطيط مع أعضاء الهيئة التعليمية لتحسين البرنامج التعليمي.

٦- إيجاد وسائل تقويم طرق وأساليب العملية التعليمية.

٧- عقد اجتماعات جماعية وفردية لمناقشة المشكلات التربوية.

٨- وضع برامج علاجية لتحسين عملية التعليم.

٩- وضع برامج إثرائية لتطوير عملية التعليم.

١٠- وضع خطط تطويرية قصيرة المدى.

١١- وضع خطط تطويرية طويلة المدى.

١٢- تقويم لكل الوسائل المستخدمة في الخطة[١].

٥- احترام الفروق الفردية بين المعلمين:

ومن أمثلة ذلك:

١- قبول المعلم الضعيف بداية للنهوض به.

٢- الأخذ بيد المعلم المتذمر إلى الأفضل.

٣- اكتشاف قدرات المعلمين المميزة والمواهب.

٤- مراعاة الحالة النفسية للمعلمين.

---

(١) الغوثاني، د. يحيى، «فن الإشراف على الحلقات والمؤسسات» (ص: ٨٠).

٥- معرفة جوانب الإبداع واستثمار الطاقات.

٦- معاملة كل معلم بما يليق به ويناسبه.

٧- إعطاء المعلم كبير السن حقه من التوقير.

٨- فهم طبيعة من يخاطبه.

٦- تشجيع التفكير الإبداعي:

ومن أمثلة ذلك:

١- وضع أفكار المعلمين موضع التقدير.

٢- إتاحة الفرصة للمعلمين في ابتكار أفكار جديدة.

٣- العناية بالموهوبين من المعلمين.

٤- الاستفادة من المواهب والقدرات.

٥- تشجيع المعلمين على إنتاج أكبر قدر من أفكار التطوير.

٦- تشجيع المعلمين على البحث والتجريب[١].

٧- الإلمام بأساليب البحث العلمي:

ومن أمثله ذلك:

١- الشعور بالمشكلة.

٢- تحديد المشكلة.

٣- جمع المعلومات عنها.

٤- فرض الفروض حولها.

٥- تجريب الفروض.

---

(١) الديب، إبراهيم، «أسس ومهارات الإبداع والابتكار» (ص: ٧٨- ٨٠).

٦- الاستنتاج في ضوء التجريب.

٧- التحقق من النتائج.

٨- صوغ التعميمات والتوصيات[١].

٨- التقويم المستمر:

ومن أمثلة ذلك:

١- معرفة مدى تحقق الأهداف المرجوة.

٢- الوقوف على جوانب الضعف، والتميز.

٣- تحديد القيمة الفعلية للجهد المبذول.

٤- تعديل المسار إلى الهدف المنشود.

٥- الرقي والتطوير والتحسين المستمر.

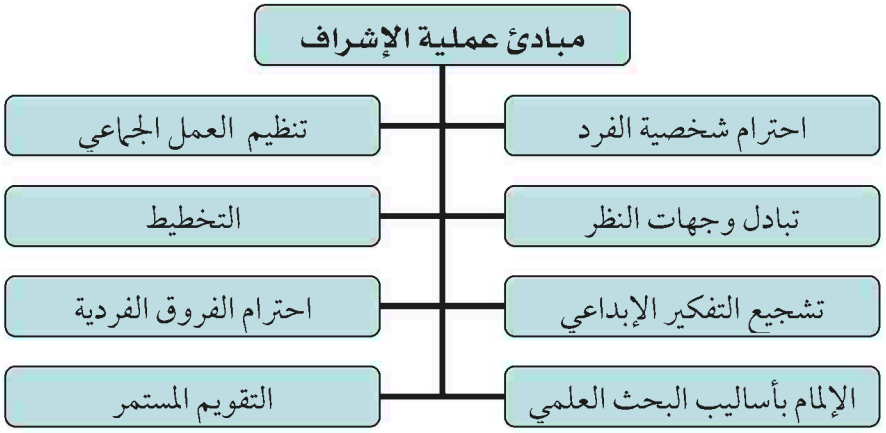

(١) الإبراهيم - عدنان بدري، «الإشراف التربوي أنماط وأساليب» (ص: ٢٤- ٢٥).

نشاط تدريبي

التدريب الأول- الإشراف التربوي الحديث يتميز بالخصائص والمبادئ الآتية:

١ – احترام شخصية الفرد.

من أمثلته:.....

٢ – الإسهام في العمل الجماعي.

من أمثلته:.....

٣– احترام الفروق الفردية بين المعلمين.

من أمثلته:.....

٤ – التقويم المستمر.

من أمثلته:.....

التدريب الثاني- اذكر ثلاثة لكل مما يأتي:

١ – خصائص التخطيط:

ج:.....

٢ – خطوات التخطيط:

ج:.....